

القاموس المحيط

وتكونُ ما زائدةٌ ذا إشارةٍ نحوُ : أنوُرا سَرَعَ ماذا يا فَروقُ . وتكونُ ما استيفهاً ماٌ وذا زائدةٌ في نحوٍ : ماذا صَنَعْتَ . وتكون ما شرطيةٌ غيرَ زمانيةٍ : ما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ ما نَذْسخُ من آيةٍ أو نَنْسأُها وزمانيةٌ : فما استقامُوا لَكُمْ فاستقيمُوا لَهُمْ . وأما أَوْجُهُ الحَرْفيةِ فأحَدُها : أن تكونَ نافيةٌ فانْ دَخَلَتْ على الجُمْلَةِ الاسميةِ أعْمَلَهَا الحِجَازِيُّونَ والتَّهَامِيُّونَ والنَّجْدِيُّونَ عَمَلٌ ليسَ بشُرْطٍ معروفةٍ نحوُ : ما هذا بِشِراً ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ . ونَدَرُ تَرْكِيبُها مع النِّكْرَةِ تَشْبِيهاً بِلَا كَقَوْلِهِ : وما بأسَ لَوِ رَدَّتْ عَلَيْنَا تَحْيِيَّةٌ قَلِيلٌ على مَنْ يَعْرِفُ الحَقَّ عَابُها (وقد يُسْتَدْنَى بما : كلُّ شيءٍ مَهَهُ ما النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ نَصَبَ النِّسَاءِ على الاستِثْناءِ) وتكونُ مصدريةٌ غيرَ زمانيةٍ نحوُ : عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنَتْتُمْ وَدُّوا ما عَنَتْتُمْ فَذُوقُوا بما نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ وزمانيةٌ نحوُ : ما دُمْتُ حَيًّا فَاتَّقُوا اللَّهَ ما اسْتَطَعْتُمْ وتكونُ ما زائدةٌ وهي نَوَّعَانِ كافَّةٌ : وهي على ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : كافَّةٌ عن عَمَلِ الرَّفْعِ ولا تَنْصِلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ : قَلَّ وَكَثُرَ وَطَالَ وكافَّةٌ عن عَمَلِ النِّصْبِ والرَّفْعِ : وهي الْمُتَصِلَةُ بِالنَّوَخَاتِها : إِنَّما اللَّهُ إِلَهُ واحدٌ كَأَنَّما يُساقُونَ إلى المَوْتِ وكافَّةٌ عن عَمَلِ الجَرِّ : وتَنْصِلُ بِأَحْرَفٍ وَطُرُوفٍ فالأَحْرَفُ : رُبَّ : رُبَّما أَوْفِيَتْ في عِلَامٍ تَرَفَعَنْ ثَوْبِي شِمَالَتُ والكافُ : كما سَيُفْعَمَرُو لم تَخُنْهُ مَضارِبُهُ والباءُ : فَلَائِنْ صِرْتَ لا تُحِيرُ جَواباً لَبِما قد تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبٌ وَمِنْ : وَإِنَّا لَمَمَّا نَضْرِبُ الكَيْشَ ضَرْبَةً . والطُّرُوفُ : بَعْدُ : أَعْلَاقَةُ أُمِّ الوُلَيْدِ بَعْدَ ما أَفْنانُ رَأْسِكَ كَالثُّغَامِ الْمُخْلِسِ